

وقد المعنا بما يقرب من هذا المعنى في ديباجة نظم اسما المصطفى
 صلى الله عليه وسلم حيث قلنا وعلى الله توكلنا
 وبعد فالنص يدور بالثمين . نظم اسما المصطفى الهادي الامين
 وذلك لان رايته العليا . في كل من قد ازا حوا الظلم
 وصنفوا ما ذاع عندهم وانتشر . والنواميس بحصه بشر
 حتى اتى بها لاسما الاسد . بعض منقذاتك ما كسد
 وبعضها سما حرم صفا . وقربا السع بها وشرفا
 هذا ولا حفا في بحر بها . وطلب الاعداد من عندها
 فكيف لا انظر في اسما . خيرة اهل الارض والسماء
 واول هذا النظم الحمد الذي قد اسمى قد النبي المصطفى في الاسما
 صلى الله عليه وسلم ولعلك في هذا الباب عن العلم واسمائه
 وبالي اعلم . **الباب الرابع في سرد جملة من**
فواض المثال الجورية ومناقفة المتقوله عن كرع
 في منهلها وعلم مشربة من الشاة الذين لا يمتري في صدق
 اخبارهم والاشياء العتد من المستضا بتوسهم وانما رفع الموطون
 بين تعظيمهم واكبارهم **اعلم** بلونك به اهلك وزكري قولك
 فعملك ان منافع هذا المثال القطيع الكرم المقدس لا يجتمع فيها
 ابي زيادة بيان اذا عتي عن خبرها العيان وقد ذكر جملة من
 منها جماعة من الائمة الاعيان **منها** ما ذكره الشيخ الامام الرطة
 الصالح ابواسحاق بن الحاج وهو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلي
 الاندلسي السلي رحمه الله ورضي عنه حتما نقله عنه ابو اليمن
 ابن عاكرو غير واحد قال اخبرني القاسم بن محمد رحمه الله قال
 حدثني ابو جعفر احمد بن عبد الحميد وكان شيخا صالحا ورعا قال
 حدثت هذا المثال لبعض الطلبة فبان يوما فقال لي رأيت
 البارحة من بركة هذا النعل عجباً فقلت له وما رأيت مثال

اصاب زوجي فجع شديد كاد يهلكها حملت النعل على موضع الوجود
 وتلك اللها ربي بركة صاحب هذا النعل مثماها الله للمؤمن
ومنها ما ذكره ابواسحاق بن الحاج المذكور ايضا اذ قال قال ابو
 القاسم العاشق بن محمد وما جربت من بركته ان من اسكه عند صنتير كما
 به كان له امان من بغي البجاة وعلمه العداة وحرمان كل شيطان
 وارد وعين كل باسد وان اسكنه المرأة للماء لم يمينها وتداشد
 عليها الطلق تبسوا برها حول الله وتوبته انتهى **قلت** وقد جربته
 نعم **ومنها** انه امان من المنطرة والسعد كما تقدم عن شرف الدين
 الطوسي في جوف اللام **ومنها** ما قاله بعض الائمة فيما جرب من
 بركته ان من لازم حمله كان له النول التام من اللوق ولا يدان يزور
 النبي صلى الله عليه وسلم ابواه في مناسه **ومنها** ما صرح به غير
 واحد من الائمة انهم لا يكتن في جيشهم ولا في قافلة تنبصت ولا
 في سفينة ففرقت ولا في بيت فاحرق ولا في متاع فسرق وما توسل
 بصاحبه صلى الله عليه وسلم في حاجة الا قضيت ولا في صيق الا فوج
ورأيت قريبا من هذا الخط الهم ابن محمد الكوفي وسط المثال
 ورضه جريه ان هذا المثال الشريف ان كان في دار لا تحرق اربال
 لا يسوق او مركب لا يعرف اذ قال ذلك لانسف بركة النبي صلى الله عليه
 وسلم وشرف وكريم انتهى **ومنها** قضية شيخنا الامام المحدث
 مفتي مدينة فاس الشيخ سيدي محمد القصاب القيسي القرناطي الاصل
 رحمه الله ورضي عنه وهي مستنقضة بالفرد ولم اسمعها منه ولكن
 حدثني بها غير واحد من الثاة عنه وذلك انه كان في حال سفره
 ناعدا مع بعض فرائد في اسفل دارهم عظيمة البناء ذات ساني
 عالية وعرف سانية كاصوشان ببيان فاس وفضوا ببيان
 الاكابر منصرف وكان المثال العظيم فوق رؤسهم في المحيط على قدر
 ما اذا وقف حاذي راسه الانسان فكان من فدا الله ان سقط أعلى الدار

اصاب